العلاقة بين بعض الألعاب الحركية والإبداع الحركي، لدى الأطفال (الذكور، والإناث)، في عمر (5) سنوات

أ.د. أميرة عبد الواحد فاطمة كريم نعمة

1434 هـ 2013م

مستخلص البحث باللغة العربية.

تكمن أهمية البحث في تعرّف إبداعات الطفل، التي تعد نقطة انطلاق لبناء شخصيته، فضلا عن أن الاهتمام بقدرات الطفل الإبداعية تعد أساسا لتكوينه المعرفي في المستقبل، ولذا فاعتماد الممارسة العملية تتيح للطفل امتلاك القدرة على نسج الأفكار من خياله، كونه قادرا على التعبير عن قدراته، وخاصة فيما يتعلق بالمجال الحركي، يهدف البحث إلى إجراء اختبار لعدد من الألعاب الحركية التي تنمي الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5) سنوات. وكذلك تعرّف العلاقة بين بعض محددات الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5 سنوات)، فضلا عن تعرّف أفضل علاقة لكلا الجنسين في تنمية الإبداع الحركي. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بطريق العمد، البالغ عددهم (40) طفلاً وطفلة، من الأطفال الملتزمين بالحضور في روضة الحكمة، وكان الأطفال قد سبق لهم وأن تعرضوا لبرنامج للألعاب الحركية، وأعدت الباحثة اختبارات خاصة للإبداع الحركي، وأجرت معامل الارتباط بينها، واستخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS)، لغرض المعالجة الإحصائية للنتائج، وتوصلت في بحثها إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن لمنهج الألعاب الحركية المعد من قبل الباحثة تأثيرا واضحا في ظهور علاقة الارتباط، بين قيم الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5) سنوات.

2- هناك فروق ما بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، فقد أظهرت النتائج البعدية بينهم، أن الأفضلية للإناث في نمو الإبداع الحركي أكثر من الذكور.

Abstract.

Relationship some Motor and Mental Games On The Motor for 5 Year Old Children

The importance of the study lies in using motor games for physical education because they are very interesting and motivating for environment enables them to achieve their motor, cognitive and physical potentials. Thus the importance lies in identifying the child's creativity through his involvement in motor activity.

The aims of the study**:** Designing a set of motor games that improve motor creativity in 5 year old children.& Identifying the effect of some motor games that improve motor creativity in 5 year old children. &Identifying gender differences in motor creativity improvement. The researcher used the experimental method. The subjects were (40) five year old children from Al Hekma Kindergarten.. The experiment included 30 sessions. The data were collected and treated using SPSS. Finally the researcher concluded the following:

1. Motor Games' Program had a great effect on motor creativity improvement for five year old children
2. There are differences between male and female children in the experimental group in favor of females in motor creativity improvement.

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث، وأهميته.

إن الألعاب الحركية من أهم مظاهر التربية الرياضية من الناحيتين الاجتماعية والنفسية، وذلك لقربها من طبيعة الطفل ورغباته وميوله، فضلا عن المتعة التي يكتسبها في مزاولته لها، والتي تعدّ متنفسا ضروريا للحيوية والمرح الطبيعي، إذ تستخدم الألعاب الحركية وسيلة تربوية عامة للأطفال، وكذلك وسيلة للألعاب الرياضية ، فالبيئة التي يكون فيها المربي حنونا وحازما في حكمه، ويسمح للأطفال باكتشاف بيئتهم، من دون خوف أو إخفاق، تساعد كل طفل ليحقق مستوى في تنمية قدراته الشخصية، مثل: القدرات الحركية، والعقلية، والبدنية.

وهنا تكمن أهمية البحث، في إن نتعرّف إبداعات الطفل الحركية، والتي تعد نقطة انطلاق لبناء شخصيته والممارسة العملية بينهما، والتي من الممكن أن تعكس واقع قدرة الطفل وقدرته على نسج الأفكار من خياله، كونه قادرا على التعبير عن قدراته، وخاصة فيما يتعلق بالمجال الحركي.

1-2 مشكلة البحث.

من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة إلى بعض دور رياض الأطفال، التي اهتمت بالبرامج الحركية، والي تحتم عليهم ضرورة تعرض الأطفال إلى مواقف معينة تساعد في تشجيعهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، واكتشاف البيئة المحيطة بهم، والتفاعل معها، ومن ثمّ تنمية قدراتهم في تطبيق الإبداع الحركي.

فضلا عن قلة الدراسات عن الإبداع الحركي عند الأطفال، في عمر (5)، لذا أرادت الباحثة تعرّف طبيعة العلاقة بين نتائج الإبداع الحركي عند الأطفال، في عمر (5) سنوات والممارسات الحركية التي يطبقونها، من أجل تعزيز ممارسة هذا الألعاب وتشجيعهم عليها، للوصول إلى مجال أوسع وهو الإبداع الحركي، والمساهمة في غناء المكتبة بدراسة عن الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر(5) سنوات.

1-3 أهداف البحث.

يهدف البحث إلى:

1. إجراء اختبار لعدد من الألعاب الحركية، التي تنمي الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5) سنوات.
2. تعرّف العلاقة بين بعض محددات الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5سنوات).
3. تعرّف أفضل علاقة لكلا الجنسين في تنمية الإبداع الحركي.

1-4 فروض البحث.

1. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الألعاب الحركية، و الإبداع الحركي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الإبداع الحركي، في عمر (5) سنوات.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: عينه من أطفال روضة الحكمة في بغداد / الكرادة / الرصافة الثانية.

1-5-2 المجال الزمني: من 2014/2/16 إلى 2014./4/22.

1-5-3 المجال المكاني: الملاعب والقاعة الداخلية في روضة الحكمة.

1-6 تعريف المصطلحات:

1-6-1 الألعاب الحركية: وهي طريق يعبر عن ميول الطفل ومشكلاته، وعرض طاقاته المخزونة، التي تشبع عن طريق النشاطات الحركية والعقلية والبدنية التي يمارسها (1: 34).

1-6-2 الإبداع الحركي: هو القابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز، والتقويم الموضوعي للإبداع الحركي مهم جدا، وذلك لاستمرار وجود الصعوبات في هذا المجال (2: 71).

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 الألعاب الحركية:

الألعاب الحركية هي الألعاب التي تكون فيها الحركة وسيله للتسلية: "أي يمكن أن تكون منفردة (لشخص واحد)، أو ألعاب جماعية تنظم في الأغلب من الأطفال أنفسهم، أو من قبل مدرسة الروضة، وتمتاز بعنصر المنافسة، وكذلك التعاون والمساعدة المتبادلة للوصول إلى الهدف المطلوب، إذ تهدف إلى تنمية العضلات الكبيرة لدى الأطفال، (3: 32).

كما ويُذكر عن الحماحمي بأن الألعاب: " قد تكون (حركية، واستكشافية، وتحليلية، أو إيهامية، وتصورية، ورمزية، وتمثيلية، وثقافية) (4: 33).

ويسمح للأطفال باكتشاف بيئتهم، من دون خوف أو إخفاق، وتساعد كل طفل ليحقق مستوى أعلى في نموه الشخصي"، وقد بينت ماريا بيرس بعض النقاط الخاصة بالألعاب الحركية، والتي تؤثر في الفرد، وكما يأتي: (5: 31):

1. تزيد في العمليات التنفسية، إذ تزداد كمية الأوكسجين التي يستنشقها الفرد، وهذا يساعد في النمو والتغذية والصحة العامة.

2. لها تأثيرها المباشر في الجهاز العصبي والحركي والعضلي، وذلك باكتساب سرعة الاستجابات وعفوية الحركات ودقتها.
3. لها أهمية اجتماعية، إذ يتعلم الطفل بواساطتها قوانين اللعب وأنظمته، مع تنمية روح التعاون بين أفراد الفريق، وروح المنافسة.
4. الألعاب الحركية هي طريق يعبر عن ميول الطفل، ومشكلاته وعقده، وطريق طبيعي لعرض طاقاته المخزونة، التي تمكنه من الإشباع عن طريق النشاط العادي (4: 34).

2-1-1 أنواع الألعاب الحركية (4: 35):

وتختلف الآراء في تقسيم الألعاب الحركية، فمنهم من قسمها على: (ألعاب الحركة البسيطة – والألعاب الرياضية)، وبعضهم الآخر قسمها على:(الألعاب الصغيرة – والتمرينات البدنية التشكيلية)، وسوف تتطرق الباحثة إلى هذه الأنواع بصورة موجزة، لتوضيح المقصود منها.

1. ألعاب الحركة البسيطة:

هي نشاط مبكر واع، يرمي إلى تحقق هدف يشترط عليه التلاميذ، ويتطلب الوصول إلى الهدف من اللاعبين أنفسهم: (الوصول إلى الهدف بسرعة، و التسديد إلى الهدف بصورة أسرع، واللحاق بالخصم بسرعة، أو الهروب منه وما شابه ذلك)، فغرضها تنمية قابلية التلاميذ، وإحراز تفوق تلميذ على بقية التلاميذ في المهارة، ودقة التسديد والسرعة، والصفات الأخرى.

2. ألعاب الحركة الأكثر تعقيداً:

يمكن أن تصبح ألعابا فرقية، وبإمكان التلميذ أحيانا أن يتعاون مؤقتا مع التلاميذ الآخرين، للوصول إلى الهدف.

3. العاب الحركة الفرقية:

تمتاز بنشاط مشترك للتلاميذ، الذين يرومون الوصول إلى الأهداف المشتركة، وإخضاع المصالح الشخصية لمصلحة المجموعة، ونجاح المجموعة يتعلق بنشاط كل تلميذ.

2-2 مفهوم الإبداع:

الإبداع دلالة على وجود شيء جديد، أو حل جديد لمشكلة، أو خلق أشياء أو علامات جديدة لم تكن موجودة من قبل، فالإبداع قديم قدم الإنسان، فالله هو المبدع، وقد عُرف الإبداع من منظورات مختلفة، يمكن تلخيصها كما يأتي:

- المنظور الجشتالتي: قدرة المبدع على إعادة دمج المعارف، أو الأفكار لتأتي بمعنى أو صورة جديدة، فأجزاء الكرسي على سبيل المثال لا تشكل الكرسي، إلا إذا تم تركيبها مع بعضها لتكون هيأة جديدة هي الكرسي.
- تعريفات تركز في الناتج النهائي، وهي تعريفات تركز في المستحدثات الجديدة في المجالات المختلفة، وترى أن الإبداع عملية تعطي نتاجا جديدا وغير عادي، تتقبله جماعة ما في فترة زمنية ما نظرا لفائدته. (6: 5)

والإبداع: زيادة جديدة في المعارف المخزونة لدى الفرد، أو أنه محصلة للعلاقة الشخصية للفرد مع غيره ومع محيطه. (7: 20)

والإبداع: إعادة تنظيم المشكلة، الأمر الذي يؤدي إلى حلها بطريق جديدة وغير مألوفة، وبهذا يكون الكشف عن علاقات جديدة، أو خلق علاقات جديدة.

والإبداع: تحرير العقل من قيود العلاقات القديمة، وإفراغ معان جديدة، ووظائف جديدة على عناصر المشكلة، والتأليف بين هذه العناصر في وحدة جديدة ذات خصائص فريدة(6: 6).

وترى الباحثة بأن الإبداع: إظهار شيء جديد، سواء بالتفكير أم الحركة، إذا ما توافرت الإمكانات المناسبة، التي تعطي للطفل الفرصة، وتتيح له إظهار كل ما هو جديد.

2-3 أنواع الإبداع.

هناك أنواع كثيرة من الإبداع، وهي: (7: 35):

1. **الإبداع التعبيري:** ويقصد به تطوير فكرة أو نواتج فريدة، بغض النظر عن نوعيتها أو جودتها، ومثال ذلك الرسوم العفوية للأطفال، ويبدو أن ما يميز هذا المستوى من الإبداع هو صفة التلقائية، وصفة الحرية أو المستوى المستقل، وفي الأغلب يكون هذا المستوى أو النوع، في مجال الأدب و الفن و الثقافة.
2. **الإبداع المنتج:** البراعة في التوصل إلى النواتج من الطراز الأول، ومثال ذلك تطوير آلة موسيقية معروفة، أو لوحة فنية، أو مسرحية شعرية، وهو ناتج لنمو مستوى التعبير والمهارات. فيؤدي إلى إنتاج أعمالٍ كاملة، بأساليب متطورة غير مكررة، ولا ينبغي أن يكون الإنتاج مستوحى من عمل الآخرين. وفي أكثر الأحيان ما يؤدي هذا المستوى أو النوع من الإبداع في مجال إلى تقديم منتجات على مختلف أنواعها وأشكالها.
3. **الإبداع الابتكاري:** والمقصود به البراعة في استخدام المواد لتطوير استعمالات جديدة لها، فيكون ذلك مساهمة أساس في تقديم أفكار أو معلومات جديدة، وفي الأعم ما يخضع إلى مواصفات تحددها مؤسسة معينة، فيحصل صاحبه على براءة اختراع، كما هو الحال بالنسبة لأديسون.
4. **الإبداع التجديدي:** ويقصد به تقديم أفكار جديدة، بعد اختراق قوانين ومبادئ في مدارس فكريه ثابتة، مثل أفكار إدلر.
5. **الإبداع التخيلي:** ويقصد به التوصل إلى، مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد تماما، يترتب عليه ازدهار أو بروز مدارس وحركات بحثية جديدة، كما هو الحال مع أينشتاين، وفرويد وشعراء المدرسة الرومانسية، والمدارس الفنية المختلفة.
6. **الإبداع الرياضي (الحركي):** وهو القابلية على إظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز، والتقويم الموضوعي للإبداع الحركي مهم جدا، وذلك لاستمرار وجود الصعوبات في هذا المجال، والإبداع الحركي هو القابلية على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات النابعة من الطفل، وما يكتسبه من خبرات، والإبداع الحركي مطلب رئيس في النشاطات والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها، ويظهر من خلال تعلم المهارات الخاصة باللعبة وإتقانها، واقتران الأداء بالتفكير، أي القدرة في استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد في إظهار استجابة حركية إبداعية، وقد وردت للباحثين عدة آراء عن طبيعة الإبداع في التربية الرياضية، فيرى بعضهم أن الموهبة الرياضية فطرية، وأنها قدرات موجودة ومخلوقة في الفرد، تجعله في موقع أفضل للحصول على نتائج متميزة. (1: 71).

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة.

3-2 مجتمع البحث، وعينته:

اختارت الباحثة مجتمع البحث بطريق العمد، فكانت عينة البحث من أطفال روضة الحكمة، للعام الدراسي 2013-2014 والبالغ، عددهم (92) طفلا، في عمر (5) سنوات، من الذكور والإناث، بلغ عدد الذكور (42) طفلا، وعدد الإناث (50) طفلة، مقسمين على ثلاث قاعات (أ، و ب، و ج)، وكان عدد الذكور في القاعة (أ) (15) طفلا، وعدد الإناث (16) طفلة، بينما عدد الذكور في القاعة (ب) (17) طفلا، و(14) طفلة، وبلغ عدد الذكور في القاعة (ج) (10) أطفال، وعدد الإناث (20) طفلة ،وقد وقع الاختيار على (20 طفل و20 طفلة).

الجدول (1)

يوضح مجتمع البحث، وعينته

المرحلة العمرية	القاعات	مجتمع البحث	المبعدون	عينة الأسس العلمية	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث
5 سنوات	أ	ذكور 15	3	2		ذكور 10
		إناث 16	2	4		إناث 10
	ب	ذكور 17	5	2		ذكور 10
		إناث 14	2	2		إناث 10
	ج	ذكور 10		5	5	
		إناث 20		15	5	
المجموع		92	12	30	10	40

3-3 وسائل جمع المعلومات، والأجهزة، والأدوات.

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

1. المصادر، والمراجع العربية، والأجنبية.
2. شبكة المعلومات الالكترونية.
3. المقابلات الشخصية.
4. اختبارات الإبداع الحركي.
5. الألعاب الحركية، والعقلية.

6. الملاحظة العلمية.
7. الوسائل الإحصائية.

3-3-2 أجهزة البحث:

1. كاميرا تصوير فيديو نوع (Samsung).
2. جهاز حاسوب شخصي نوع (Dell).

3-3-3 أدوات البحث:

1. كرات ملونة بأحجام، وأنواع مختلفة عدد (20).
2. أطواق عدد (10).
3. كرات بلاستك بأحجامها (20) سم، عدد (20).
4. عارضة خشبية عدد (1).
5. شريط مقياس معدني بطول (5) م. عدد (2).
6. سلال بلاستك بأحجام مختلفة، عدد (5).
7. – أقراص (DVD) نوع (Imation)،عدد (26).
8. ساعة توقيت الكترونية، عدد (2).
9. شريط لاصق، عدد (1).
10. صفارة عدد (2).
11. أقلام ملونة عدد (10).
12. ميزان طبي لقياس الوزن.

3-4 إجراءات البحث الميدانية.

3-4-1 تحديد اختبارات الإبداع الحركي:

استخدمت الباحثة بطارية (ويرك) للإبداع الحركي، لتعرّف الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر(5) سنوات، وتتكون بطارية الاختبار للإبداع الحركي من أربعة اختبارات، كل اختبار يتضمن واجبات حركية معينة، وفيما يأتي توضيح لبطارية اختبار (ويرك) للإبداع الحركي(8: 26):

الاختبار الأول:

– **اسم الاختبار:** اختبار الخطوط المتوازية.

– **الغرض من الاختبار:** قياس مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة ، و المرونة ، و الأصالة).

– **الأدوات المستخدمة:** رسم خطين على الأرض ،طول كل خط 180 سم، وعرضه 2,5 سم والمسافة بين الخطين 180سم.

– **مواصفات الأداء:** يقف الطفل المختبر في نقطة البداية، وعند سماع الإشارة يتحرك من خط إلى خط آخر (مشي، وركض، ووثب، وقفز، وحجل، وزحف)

- **التسجيل:** تحتسب عدد الاستجابات الحركية، من ضمن الوقت المخصص للاختبار، وقدره (2) دقيقة.

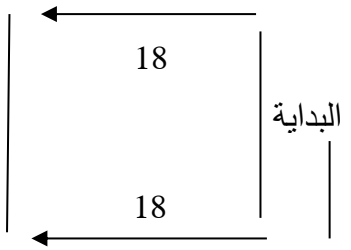

الاختبار الثاني:

- **اسم الاختبار:** اختبار العارضة.
- **الغرض من الاختبار:** قياس مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة، و المرونة، و الأصالة).
- **الأدوات المستخدمة:** عارضة خشبية طولها (240 سم)، وعرضها (7,5 سم)، وارتفاعها عن الأرض (10 سم).
- **مواصفات الأداء:** يقف الطفل المختبر في بداية العارضة، وعند سماع الإشارة يتحرك بكل الطرق المختلفة، من طرف العارضة حتى الطرف الآخر، ويمكن استخدام العارضة وحدها، أو العارضة والأرض معا، عند سقوطه على الأرض وعودته إلى العارضة.
- **التسجيل:** تحتسب عدد الاستجابات الحركية من ضمن الوقت المخصص للاختبار، وقدره (2) دقيقة.

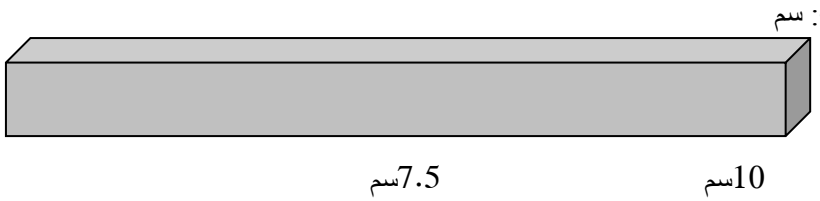

الاختبار الثالث:

- **اسم الاختبار:** اختبار الطوق.
- **الغرض من الاختبار:** قياس مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة، و المرونة، و الأصالة).
- **الأدوات المستخدمة:** طوق قطره (90 سم)، يوضع على الأرض بين خطين متوازيين مرسومين على الأرض.
- **مواصفات الأداء:** يقف الطفل المختبر، وعند سماع الإشارة يتحرك الطفل، إما في داخل الطوق، أو الخطين. و كل الطرق للانتقال بين الخطوط مقبولة، طالما جسمه في داخل الطوق، أو الخطين.
- **التسجيل:** تحتسب عدد الاستجابات الحركية، من ضمن الوقت المخصص للاختبار، وقدره (2) دقيقة.

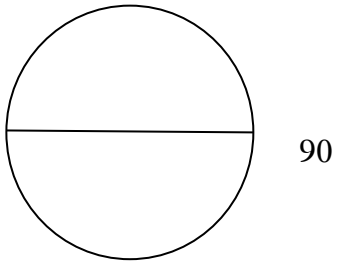

الاختبار الرابع:

- **اسم الاختبار:** اختبار الكرة المطاطية.
- **الغرض من الاختبار:** قياس مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة، و المرونة، و الأصالة).
- **الأدوات المستخدمة:** كرة من المطاط قطرها (20 سم)، وحائط عرضه 3م، ويرسم خط يتم تحديده على الأرض يبعد عن الحائط (240 سم).
- **مواصفات الأداء:** يقف الطفل المختبر، وعند سماع الإشارة، يقوم بدفع الكرة نحو الحائط بالطرق المختلفة كلها، إما بالضرب باليد، أو بالقدم من دون استخدام الرمي، المهم أن تصطدم الكرة بالحائط، ولا يمكن أن تتعدى الكرة الخط المحدد، والدقة غير مطلوبة في ضرب الكرة.
- **التسجيل:** تحتسب عدد الاستجابات الحركية من ضمن الوقت المخصص للاختبار، وقدره (2) دقيقة.

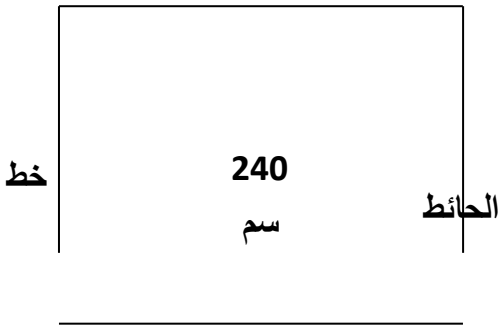

3-4-1-1 الأسس العلمية لاختبارات الإبداع الحركي للأطفال، في عمر (5) سنوات:

قامت الباحثة باستخراج معامل الصدق والثبات والموضوعية، لاختبارات الإبداع الحركي لتأكيد صلاحيتها لقياس الإبداع الحركي للأطفال، في عمر (5) سنوات، وهو ملائم للبيئة العراقية، إذ طبقت هذه الاختبارات على عينة الأسس العلمية، والبالغ عددهم (30) طفلا وطفلة، وأن التغيير في زمن الاختبار لم يؤثر في بنية الاختبار، وقامت الباحثة بأجراء مقابلة شخصية وعلى وفق ما أشارت إليه المصادر العلمية، فإن الاختبار صادق وذلك لان: "الإختبار أو المقياس الصادق، هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها، ولا يقيس شيئا بدلا عنها، أو بالإضافة إليها"(10: 254)، ولحساب معامل الثبات، فقد استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، كما أشار إليه مروان عبد المجيد إبراهيم: "أنه لمعرفة ثبات الاختبار يعاد تطبيقه بعد مرور سبعة أيام على الاختبار الأول (11: 42)، تم إجراء الاختبار الأول في يوم الخميس، والسبت، والأحد 2014/2/23/22/20، وبعد أسبوع تم إعادته في يوم الخميس 2014/2/27، والسبت، والأحد، 2014/3/2/1 للعينة نفسها، إذ أثبتت نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بأنها تتمتع بدرجة ثبات عالية وكانت قيمته (0.862)، يتمتع بدرجة ثبات كلية عالية.

أما بالنسبة لموضوعية الاختبارات، قامت الباحثة بتصوير عينة الأسس العلمية، في أثناء أدائها للاختبارات، وتم عرض هذا التصوير على محكمين* إذ إن "معامل الارتباط بين تقدير المحكم الأول وتقدير المحكم الثاني هو معامل الموضوعية" (12: 25)، وكانت هناك علاقة ارتباط بلغت (0.913).

3-4-2 تحديد الألعاب الحركية:

تم تحديد الألعاب الحركية قيد البحث، باعتماد المصادر والمراجع العلمية لتحديد تلك الألعاب (9: 102)، وهي ألعاب الطائرة، والسلة، وألعاب العلب، ولعبة الكراسي.

3-4-3 التجربة الرئيسة.

3-4-3-1 تحديد درجات الإبداع الحركي، لإفراد عينة البحث:

- بعد تطبيق اختبارات الإبداع الحركي من قبل عينة البحث، قامت الباحثة بإعطاء أقراص الاختبارات إلى المقوم لتثبيت الاستجابات المتمثلة بالطلاقة، والمرونة، والأصالة الحركية لكل طفل، وفي اختبار الطلاقة، تعطى للطفل درجة واحدة لكل استجابة حركية متكررة، وفي اختبار المرونة، تعطى للطفل درجة واحدة لكل استجابة حركية جديدة في نوعها، بغض النظر عن عدد تكرارها ،إما في اختبار الأصالة، فتعطى للطفل درجة على وفق عدد التكرار لكل استجابة حركية جديدة، ويحسب التكرار من (1-10)، أي أن الاستجابة الحركية التي يكون تكرارها مرة واحدة تعطى للطفل (10) درجات، والاستجابة التي يكون تكرارها مرتين تعطى(9) درجات وهكذا، كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول(5)

يبين درجة كل استجابة حركية أصيلة مكررة

عدد الاستجابات الحركية	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- تم إجراء الاختبارات، في يومي الأحد، والثلاثاء المصادفين 20 و2014/4/22، في الساعة الثامنة والنصف.

3-5 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية(SPSS) على الحاسوب، ومنها استخرج ما يأتي:

1- الوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- الارتباط البسيط ("بيرسون").

---

* المحكمين

أ. م. د شيماء عبد مطر / كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد.

أ. م.د خلود لايذ / كلية التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية.

4- عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاختبارات الإبداع الحركي، لعينة البحث في الاختبارين القبل والبعد، وتحليلها.

الجدول (2)

نتائج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاختبارات الإبداع الحركي لعينة البحث، وتحليلها.

المجموعة	الاختبارات	الاختبار البعد	
		سَ	ع
ذكور	اختبار الخطوط المتوازية	23.1	1.449
	اختبار العارضة	22.7	1.418
	اختبار الطوق	22.4	2. 011
	اختبار الكرة المطاطية	22.6	1.837
إناث	اختبار الخطوط المتوازية	26	1.885
	اختبار العارضة	24.7	1.418
	اختبار الطوق	23.5	2.121
	اختبار الكرة المطاطية	25.4	1. 837

يبين الجدول (2)، نتائج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لاختبارات الإبداع الحركي في البحث، كما يأتي: للذكور بلغ الوسط الحسابي لاختبار الخطوط المتوازية (23.1)، بانحراف معياري مقداره (1.449)، ولاختبار العارضة بلغ الوسط الحسابي (22.7)، بانحراف معياري مقداره (1.418)، ولاختبار الطوق بلغ الوسط الحسابي (22.4)، بانحراف معياري مقداره (2.011)، ولاختبار الكرة المطاطية بلغ الوسط الحسابي (22.6)، بانحراف معياري مقداره (1.837).

وللإناث بلغ الوسط الحسابي لاختبار الخطوط المتوازية (26) ، بانحراف معياري (1.885)، ولاختبار العارضة بلغ الوسط الحسابي (24.7)، بانحراف معياري (1.418)، ولاختبار الطوق بلغ الوسط الحسابي (23.5)، بانحراف معياري (2.121)، ولاختبار الكرة المطاطية بلغ الوسط الحسابي (25.4)،بانحراف معياري (1.837).

4-2 عرض نتائج الارتباط، في اختبارات الإبداع الحركي مع بعضها، وتحليلها.

الجدول (3)

نتائج الفروق، وقيمة (ت) للعينات المرتبطة، والمعنوية الحقيقة، ودلالتها بين الإبداع والفعاليات الحركية

المجموعة	الاختبارات	قيمة (T)	المعنوية الحقيقة	الدلالة
الذكور	اختبار الخطوط المتوازية	34.540	0.000	معنوي
	اختبار العارضة	34.671	0.000	معنوي
	اختبار الطوق	28.036	0.000	معنوي
	اختبار الكرة المطاطية	28.333	0.000	معنوي
الإناث	اختبار الخطوط المتوازية	31.910	0.000	معنوي
	اختبار العارضة	33.991	0.000	معنوي
	اختبار الطوق	28.264	0.000	معنوي
	اختبار الكرة المطاطية	29.884	0.000	معنوي

تحت مستوى دلالة ≤0.05 ودرجة حرية (9).

4-2-1 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج في الجدول (3)، أن وجود علاقات الارتباط الدالة إحصائيا، يعني أن هناك تفاعلا في ممارسة الألعاب الحركية، في الإبداع الحركي ونموه عند الأطفال، في عمر (5) سنوات للذكور والإناث. إذ اتصف منهج الألعاب الحركية المعد من قبل الروضة، باستخدام الألعاب بطريق موجهة وصحيحة لتحقق الغرض منها، كما تم اتباع أساليب جديدة غير مألوفة تبعث على النشاط والحيوية والتشويق، مما تجعل الأطفال يقبلون على الدرس بكل سرور، فضلاً عن العامل البيئي والمتمثل في بيئة الروضة، من ناحية توافر ساحة اللعب، واتساع مساحتها، الأمر الذي يتيح للأطفال حرية الحركة واللعب والانطلاق، مما يجعلهم يؤدون الكثير من الأشكال الحركية، مثل، الركض، والوثب، والقفز من دون خوف أو مخاطرة، مما يؤدي إلى تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال، وهذا يتفق مع ما أكدته (عفاف عبد الكريم ، 1995):" بأن الأطفال يعملون أفضل عندما يشعرون بالبهجة بما يؤدون، لذلك تؤدى النشاطات بأسلوب اللعب، كونه طريقة مهمة جدا في برامج رياض الأطفال" (12: 92).

4-3 عرض نتائج الفروق، وقيمة (ت) المحسوبة، والمعنوية الحقيقة، ودلالتها للمجموعة التجريبية، في اختبارات الإبداع الحركي، للإناث والذكور، وتحليلها.

الجدول (4)

نتائج الفروق، وقيمة (ت) المحسوبة، والمعنوية الحقيقة، ودلالتها للمجموعة التجريبية، في اختبارات الإبداع الحركي، للإناث والذكور.

الاختبارات	سَ ذكور	سَ إناث	قيمة (T)	المعنوية الحقيقة	الدلالة
اختبار الخطوط المتوازية	23.1	26	3.856	0.001	معنوي
اختبار العارضة	22.7	24.7	3.154	0.005	معنوي
اختبار الطوق	21.1	24.6	3.190	0.027	معنوي
اختبار الكرة المطاطية	22.6	25.4	3.407	0.003	معنوي

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يبين الجدول (4)، نتائج الفروق بين الاختبارات البعد للذكور والإناث، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الخطوط المتوازية (3.856)، وبلغت المعنوية الحقيقة (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإناث والذكور، في الاختبارات البعد، ولصالح الإناث بالعودة إلى الوسط الأعلى.

أما في اختبار العارضة، فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.154)، والمعنوية الحقيقة (0.005)، وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.190)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإناث والذكور، في الاختبارات البعد، ولصالح الإناث بالعودة إلى الوسط الأعلى.

وفي اختبار الطوق، بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.190)، والمعنوية الحقيقة (0.027)، وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإناث والذكور في الاختبارات البعد، ولصالح الإناث بالعودة إلى الوسط الأعلى.

وفي اختبار الكرة المطاطية، بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.407)، والمعنوية الحقيقة (0.003)، وهي أقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الإناث والذكور في الاختبارات البعد، ولصالح الإناث بالعودة إلى الوسط الأعلى.

4-3-1 مناقشة النتائج:

أكدت نتائج الفروق بين الذكور والإناث لعينة البحث، وجود فروق معنوية بينهما، إذ أن جميع قيم المعنوية الحقيقة كانت أقل من مستوى الدلالة، فضلا عن أن جميع الأوساط الحسابية للإناث، كانت أعلى من الأوساط الحسابية للذكور، وهنا تؤكد الباحثة أنه ليس ثمة ما يؤكد الافتراض القائل، بتفوق الصبيان على البنات في قابلية الإبداع الحركي، إذ أن الحكم بتفوق أحد الجنسين على الآخر يصطدم بالعجز عن تحديد قابلية الإبداع الحركي ووسيلة قياسها. ولقد أكدت Anastasi نقلا عن Macoby & Jaclin "أن التفوق النسبي للصبيان على البنات في القدرات الحركية الإبداعية يظهر في سن المراهقة، ويستمر في سن الرشد حيث يثبت ويستقر. هذا وقد لوحظ، باستمرار، أن الذكور يمتازون دائماً في مختلف نواحي القدرة الميكانيكية، ويتفوق

الذكور عادة في الغاز لوحات الأشكال، والصناديق المحيرة، والمتاهات والغاز الحل والتركيب، إلا أن الإناث أبدين تفوقاً واضحاً في اختبارات المهارة اليدوية، والرشاقة والمهارة في استخدام الأصابع، ومهارات القفز، وبعض الحركات التي لم يعتدن عليها مبديات الكثير من الإبداع فيها"(14: 655)

وجاءت النتائج التي حصلت عليها الباحثة والتي أثبتت تفوق الإناث على الذكور متفقة معزاهر(2009) إذ: "أثبتت دراسة بلوكمن من خلال مراجعة (1600) دراسة، تتعلق بمقارنة الخصائص والسمات لكل من الذكور والإناث، وأظهرت المراجعة لهذه الدراسات إن الذكور تفوقوا على الإناث في القدرة الميكانيكية، والتعامل مع الآلات والرسومات والأجهزة، وفي القدرة الرياضية الحسابية والتعامل مع الأعداد والأرقام، والقيام بالعمليات الحسابية المعقدة وحل المشكلات وممارسة ألعاب القوى، وسرعة الركض والقفز والرمي، ولكن الإناث تفوقن على الذكور في الأعمال التي تتطلب الدقة، وإيجاد التفاصيل وتعرّف الاختلافات الدقيقة والأعمال التي تتطلب قدرات إبداعية".(15: 169– 170)

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى، أن الإناث بطبيعتهن يملن إلى الألعاب الحركية التي تستخدم فيها الأطواق والكرات الملونة، وهذا ما طبق بالمنهاج المعد من قبل الباحثة، إذ احتوت أكثر الألعاب الحركية على الكرات الملونة على اختلاف ألوانها وأحجامها وأنواعها والأطواق الملونة، وهي من الأدوات المحببة والمفضلة لدى الإناث، والسبب الآخر، هو سهولة أداء الألعاب الحركية، التي نابعة من بيئة الأطفال وخصوصا الإناث، فضلا عن الممارسة، إذ كلما تعرض الطفل إلى فرص استخدام الألعاب المتضمنة حركات مختلفة، مثل الركض والوثب والقفز، سوف يساعد في تنمية خيالاته، ومن ثمّ نمو الإبداع الحركي لديه، فإذا أردنا أن ينمو الإبداع الحركي لدى الطفل يجب أن نضعه في مواقف حركية متنوعة، وكلما تنوعت المواقف والفرص لاستخدام جسمه، أو تفاعله مع المحيط أعطيناه فرصة لنمو الإبداع الحركي لديه، وهذا ما حدث للإناث في عينة البحث.

5- الاستنتاجات، والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

1. إن للألعاب الحركية تأثيرا واضحا في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5) سنوات، من خلال ما ظهر من علاقات ارتباط.
2. هناك فروق ما بين الذكور والإناث، في المجموعة التجريبية، إذ أظهرت نتائج الاختبار البعد فروقا بينهم، وأن الأفضلية للإناث في نمو الإبداع الحركي أكثر من الذكور

5-2 التوصيات:

1. ضرورة اعتماد الألعاب الحركية المستخدم في رياض الأطفال، لتأثيره بالإيجاب الفاعل في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال، في عمر (5) سنوات، وكذلك في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال، لخلق مجتمع متعاون ومتسامح و محب للجميع.
2. على المعلمات في دور رياض الأطفال العمل على توافر العوامل البيئية، التي تمتاز بتنوع موضوعاتها، والتي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات، والفرص اللازمة لممارسة أنواع الألعاب الحركية، التي تساعده في الإبداع الحركي.

3. ضرورة زيادة تأكيد الأسلوب المتبع في دور رياض الأطفال في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال، وذلك من خلال استخدام أساليب تعمل على استثارة الدافع، والتشويق لدى الأطفال.
4. ضرورة إجراء بحوث تستخدم فيها القصص الحركية، أو الألعاب الصغيرة، أو القصص التمثيلية، وللمرحلة العمرية نفسها (5) سنوات، ولكلأ الجنسين، لمعرفة تأثيرها في تنمية الإبداع الحركي لديهم.
5. إن تنظم وزارة التربية دورات لمعلمات دور رياض الأطفال، لشرح كيف يُعلم الأطفال، وكيف يكون التركيز في تنمية الإبداع الحركي لديهم.

المصادر، والمراجع.

1. حسن عبد المنعم، استخدام بعض الألعاب الحركية وتأثيرها في تنمية سرعة ركض 50م للتلاميذ بعمر 11 سنة، (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2009).
2. أمير سلام، أميرة عبد الواحد منير، الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ،1986).
3. رسل سلام، الألعاب الحركية وأثره في بعض مظاهر النمو للأطفال بأعمار من (5–6) سنوات، (رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2013).
4. حسن عبد المنعم، استخدام بعض الألعاب الحركية وتأثيرها في تنمية سرعة 50 م للتلاميذ بعمر 11، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2009.
5. ريسان خريبط، ألعاب الحركة: (عمان، دار الشروق للنشر، 2000).
6. سناء نصر حجازي، سيكولوجية الإبداع، ط2 ، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2006).
7. سعيد عبد العزيز، المدخل إلى الإبداع، ط1، (الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006).
8. Wenda Diana; A comparison of Motor creativity, and Motor Performance of young children, Indiana University, 1977.
9. ياسر خالد سلامة، الألعاب الحركية والعقلية ، ط1 ، (عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، 2009).
10. ذكاء حسين محمود، تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية في نمو الذكاء الحركي لأطفال بعمر (5) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2011.
11. محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، (القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، 2000).
12. مردان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000).
13. أحمد محمد الكريم، وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي ، ط3، (القاهرة ، دار المعار ، 1984.
14. عفاف عبد الكريم، البرامج الحركية والتدريس للصغار، (الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1995).
15. Anastasi, A. psychological testing, New York the Macmillan,1996.
16. علي محمد زاهر، فاعلية الذات وعلاقتها بالتعلم، ج2، الكويت: وكالة المطبوعات، 2009.